

نور على الدرب 591 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:30](#)

نبدأ برسالة السائل محمد يقول السلام عليكم في بلدتنا مسجد ابونيا فوق المقابر علما باننا لم نعلم ان هناك مقابر حيث قمر رجل بالحفر فوجد عظام الناس هل تجوز الصلاة في ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:50](#)

اله واصحابه اجمعين. اما بعد فانه من المعلوم بالسنة النبوية كلام اهل العلم انه لا يجوز بناء المساجد على القبور. لان هذا وسيلة تنيل الشرك ولان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل ذلك لانه وسيلة الى الشرك وما ذكره السائل من ان مسجدهم بني على - [00:01:10](#)

مقبرة فوقها هذا تراجع فيه الجهة مسؤولة عن المساجد وينظرون في هذا الامر لان لانهم مسؤولون عن مثل هذا ما ينقل المسجد. ثبت هذا ينقل المسجد لانه حادث والمقابر سابقة له. فيزال المسجد ويبنى في مكان اخر. نعم - [00:01:30](#)

احسن الله اليكم. اه هذه نور تقول فضيلة الشيخ انا ذاهبة للعمرة واعاني من تساقط شعري. فماذا علي لو سقط الشعر اثناء الاحرام وهل امشط شعري بعد الاحرام؟ علما بانه يتساقط مع التمشيط وما حكم زيارة النساء لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

الاولى وهي مسألة تساقط الشعر من المحرمة اذا كان بغير اختيارها فلا اثم عليها في ذلك وليس عليها شيء في ذلك عليها ان واذا تساقط شيء من شعر رأسها من غير اختيارها ليس عليها في هذا شيء. وكذلك لا تمشط شعرها اذا كان يسبب تساقط الشعر - [00:02:10](#)

واما المسألة الثانية وهي زيارة النساء قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور وهذا يشمل قبر النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. فالمرأة تصلي وتسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في اي مكان. واذا ذهبت الى المدينة - [00:02:30](#)

نصلي في المسجد النبوي وتصلي وتسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهي في مكانها. نعم. احسن الله اليكم الاخ رمضان يقول ما هو اللباس الشرعي الذي لترتيديه المخطوبة امام الخاطب هل هو اللباس اه في البيت ام لا يظهر منه الا الوجه والكفين افتونا مأجورين. لا يجوز للخاطب ان - [00:02:50](#)

انظر الا الى ما يرغبه في فيها انظر الى وجهها وكفيها ويكفي هذا ولا ينظر الى اكثر من ذلك وان نظر الى شعر رأسها يتأكد من سلامته فلا بأس ايضا على قدر الحاجة. ويكون هذا بحضرة وليها لا يخلو بها. نعم. يقول هذا السائل محمد اه كيف - [00:03:10](#)

ارد المظالم الى اهلها وان لم استطع آآ ان اردها هل اتصدق بها بنية هذه لاهلها؟ اذا عرفت اهلها فانه يجب عليك ان تردها عليهم الا ان يسمحوا بها لك. واذا لم تعرف اهلها وتعذر الوصول اليهم فانك تتصدق بها على نية ان الاجر - [00:03:30](#)

لأصحابها. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ رجل به مس ويريد العلاج بالعلاج الشرعي من الكتاب والسنة كيف يعمل؟ الرقية الشرعية بان يقرأ الفاتحة وينفث على نفسه ويقرأ الاخلاص والمعوذتين وينفث على نفسه وايضا يدعو - [00:03:50](#)

الادعية الواردة للرقية اما هو بنفسه واما ان يرقيه احد من اخوانه. نعم. يقول هذا بشير فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعتبر القياس من مصادر التشريع وما امثلة ذلك بارك الله فيكم. نعم القياس من ادلة التشريع من اصول الادلة وان كان مختلف - [00:04:10](#)

تنفيذ الجمهور على انه من اصول الادلة وذلك بان يقاس الفرع على الاصل اذا اشتركا في العلة يقاس الفرع على الاصل لعله جامعة بينهما في الحكم. هذا هو القياس. نعم. يقول هذا السائل ابو السامي هل يجوز التخلص من المال الربوي باعطائه - [00:04:30](#)

لشخص فقير يريد الزواج بدون نية الصدقة؟ نعم. تخلص تعطيه لفقير ومحتاج سواء يريد الزواج او غيره او النفقة على نيته التخلص من هذا المال او تضعه في مشروع عام غير المساجد تتخلص منه لا على انه صدقة فهو مثل المال الطابع الذي - [00:04:50](#)

ليس له مالك يوضع في المشاريع العامة او يعطى لفقير نعم يقول هذا السائل يا شيخ ما حكم شراء شقة تحت الانشاء؟ وهل لابد ان تنتهي من التشطيب في بيعها وشرائها اذا اشتراها بالمواصفات المنضبطة فلا بأس اذا اشتراها بالمواصفات المنضبطة فلا - [00:05:10](#)

بذلك فان جاءت على المواصفات اخذها وان نقصت عن المواصفات فهي على ذمة صاحبها. نعم. هذا السائل محمد يقول الله هل السنة للمصلي قاعدا ان يضع يديه على ركبتيه او على صدره وقد جاء في بعض الاحاديث تدل على مشروعية الوضوء على الركب - [00:05:30](#)

فما هو الصحيح؟ الجلوس في محل القيام اذا كان عاجزا عن القيام فيضع يديه على صدره كحالة القيام. واما في حال الجلسة بين السجدين وحالة التشهد الاول والاخير فيضع يديه على فخذه. نعم. يقول آ هذا السائل ما كفارة اللعن مثل - [00:05:50](#)

من لعن والديه ولعن الشخص سواء كان امامه وان لم يكن امامه هل آ هل هذا فضيلة الشيخ له كفارة؟ كفارته التوبة لان توبة كفارة لكل ذنب فيستغفر ويتوب الى الله بصدق واخلاص فيتوب الله عليه ولكن لعن الوالدين خطير جدا لان - [00:06:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حدثني باربع كلمات لعن الله حدثني عن الرسول صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض لعن - [00:06:30](#)

الله من ذبح لغير الله فلعن الوالدين خطير جدا ولكن التوبة تجب ما قبلها واذا كان الوالدان موجودين فانه استسمح منه ما يطلب منهما العفو والمسامحة وان كانا ميتين فانه يستغفر له ما يكثر من الاستغفار والدعاء لهما. نعم. يقول هذا السائل - [00:06:50](#)

ابو بكر هل النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة يشمل الدروس والمقاري بعد فجر الجمعة؟ كل ما يشغل عنه الحضور لصلاة الجمعة منهى عنه والنهي عن التحلق يعني التحلق لطلب العلم كسائر ايام الاسبوع اذا كان هذا يشغل عن الحضور لصلاة الجمعة اما - [00:07:10](#)

فاذا كان لا يشغل في المسجد الجامع فلا مانع منه لانه لا محذور فيه. نعم. يقول السائل ما حكم تأجير الفحل من الحيوانات المراد بالنهي عن عسب الفعل. عسب الفحل هو ابناؤه. عسب الفحل ماء الظراب وهذا منهى عنه. نهى عن كسب عن كسب الفحل. لان هذا من - [00:07:30](#)

التي يجب ان تبذل من باب المروءة والاحسان ولا يؤخذ عليها شيء. وايضا هذا فيه دناءة انه يبيع ماء الفحل هذا فيه دناءة وفيه ايضا قلة مروءة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ما حكم الجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء او الظهر والعصر لمن كان - [00:07:50](#)

مسافر مسافرا وقد استقر في مكان ليوم او يومين. اذا كان المسافر عنده مسجد ويسمع الاذان فيصلي مع المسلمين كل وقت وقت في وقته ولا يترك صلاة الجماعة. اما اذا كان بعيدا عن المسجد وهو مقيم ليس بسائر في الطريق فانه ايضا يصلي كل صلاة - [00:08:10](#)

في وقتها للقصر قصر الرباعية كل صلاة في وقته لانه لا داعي للجمع الجمع انما هو بمن جد به السير اما من كان نازلا ولو فترة قليلة فانه يصلي كل صلاة في وقتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان نازلا في منى ايام التشريق وكان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا - [00:08:30](#)

بلا جمع. نعم. يقول الشيخ هل تقليل اللحية يكون بعد الوضوء هل هو واجب؟ تحليل اللحية سنة ليس بواجب الواجب غسل ظاهريا الواجب ان يغسل اللحية لانه من الوجه واما تحليل داخل الشعر فهذا سنة. نعم. هذا السائل يقول لقد قمت اكثر من ناقل - [00:08:50](#) من نواقض الاسلام اه كيف تكون التوبة؟ وهل يلزم النطق بالشهادتين ثم التلطف بالرجوع من هذه الذنوب مع دم ثم الغسل؟ وهل هناك صياغة للتوبة؟ وما شروط التوبة؟ لابد من النطق بالشهادتين ان كنت ارتكبت ناقضا من نواقض الاسلام - [00:09:10](#) لا تجب عليك التوبة وذلك بالنطق بالشهادتين. وان كانت الردة بجحد شيء من اركان من من امور الدين من المعلوم من الدين للضرورة فانه مع النطق بالشهادتين يعترف بما جحده. نعم. اخيرا الاخ خليفة خليفة محمد يقول من نسي الركوع في الثالثة - [00:09:30](#) فهو السجود في الرابعة وتذكر ذلك بعد ان جلس للتشهد فماذا يفعل؟ يكون فاتة ركعتان يأتي بركعتين بدل ما بدل الركعة التي ترك ركوعها والركعة التي ترك سجودها لانه ترك ركنا من اركان الصلاة فيأتي ببديلة لها. نعم. يقول هذا السائل - [00:09:50](#) فضيلة الشيخ بعض اصحاب المحلات التجارية يتعاملون مع الكياس وتكتب على الكياس الذي يقدمونها للزباين اسماء تحتوي على لفظ الجلالة وترمى في الشوارع والقمامة وتستخدم فيما لا يليق. لا يجوز ان يكتب اسم الله على شيء يهان او - [00:10:10](#) او يلاف في المزابل ويتحاشون هذا الامر فيجتنبوه. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل اصيل هل يجوز ان نسأل الله الصبر على قدره عن معاصيه وعلى طاعته. نسأل الله العانة. نسأل الله العانة والصبر على ما يصيبك. الصبر على الطاعة عموما. تسأل الله العانة - [00:10:30](#)

عز وجل وتسأله ان يوفقك للصبر ويلهمك الصبر. نعم. يقول السائل ايضا هل وضع بعض قصات الشعر وبدون قزع وبدون اه نية هل هو تشبه محرم؟ نعم الشعار لا يعبث به شعر المرأة او شعر رأس الرجل لا يعبث به. الرجل يجوز له انه يحلق - [00:10:50](#) السهو كله او يتركه كله. واما ان يحلق بعضه ويترك بعضه فهذا هو القزع المنهي عنه. وفيه تشبه بالنصاري. والمرأة كذلك جمالها في شعرها فلا تعبت فيه بالقص وغير ذلك من الموهنات المجلوبة لنا من الكافرات او من المجتمعات غير المبالية - [00:11:10](#) نعم. هذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله. فضيلة الشيخ اه ابي لا يخرج زكاة المال زكاة ما له مع عدم انكاره لركنيه لركني الزكاة معللا ذلك بقوله بان زكاة مالي انفقها على عيالي وابني لهم مستقبلا. ما حكم - [00:11:30](#) هذه الحالة وما نصيحتكم لابنائكم الذين يعيشون من ما له؟ هذا جاهل والزكاة لا ينفقها على اولادهم ولا تحل لاولادهم ولا لاولاد اولاده ولا لابائه واجدادهم زكاة تصرف للفقراء والمساكين ومن ذكر الله سبحانه وتعالى واما ما ينفقه على - [00:11:50](#) هذه فهذا واجب عليه نفقة الاولاد واجبة عليه اذا كانوا لا يستغنون عنه ولا يجعل الزكاة واقية لماله وبديلة عن اولاده فيجب عليه ان يتقي الله وان يتوب وان يخرج الزكوات الماضية لانها باقية في ذمته. نعم. احسن الله اليكم وبارك - [00:12:10](#) يقول هذا السائل يا شيخ ما حكم من ذهب الى احد المعالجين بالقرآن ثم تبين له بانه دجال ولم يكن يعلم ماذا يفعل للتكفير عن ذلك الواجب على هذا وعلى غيره ان يسأل عن الانسان يسأل عنه وعن دينه وعن عقيدته وعن تعامله مع الناس - [00:12:30](#) اذهب الى واحد مجهول هذا خطأ كبير ولكن من ابتلي ووقع في عراق خرافي او واقع مشعوذ اه راق مشعوذ له هذا فعليه التوبة الى الله عز وجل عليه التوبة والاستغفار والا يعود لمثل هذا وعليه ان يبلغ عن هذا المشعوذ وهذا الدجال. عليه - [00:12:50](#) ان يبلغ السلطة لتأخذ على يده وان يحذر الناس منه ايضا. نعم. يقول ما حكم صلاة سنة الجمعة القبلية وكم عدد الركعات في ذلك مأجورين ليس للجمعة سنة قبلية وانما يصلي الانسان ما تيسر له لا على انه راتبة وانما على انه نفل مطلق - [00:13:10](#) اما راتبة الجمعة فهي بعدها اقلها ركعتان واكثرها اربع ركعات بسلامين. نعم. هذا السائل يقول ابتليت بالسحر وانا صابر احتسب الاجر من الله. فكيف فكيف في نظركم العلاج الشرعي من القرآن والسنة؟ وهل صبري على هذا السحر؟ اه مأجور - [00:13:30](#) عليه صبر مطلوب لكن لا لا تترك السبب والعلاج لا تترك السبب المباح والعلاج المباح وتقول انا صابر عالج واصبر على الله سبحانه

وتعالى. نعم. يقول الشيخ ما الشيء الذي يرفع آآ البلاء وما الامور التي تساعد ايضا على رفع البلاء مأجورين؟ اعظم ما يرفع -

[00:13:50](#)

البلاء التوبة. قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. الواجب التوبة من الذنوب لان انها هي سبب البلاء وسبب العقوبات التوبة من الافراد ومن الجميع. يتوب الى الله سبحانه وتعالى. وكذلك من اسباب رفع -

[00:14:10](#)

بلاء الدعاء الاكثار من الدعاء واستعمال الرقية الشرعية وكذلك علاج العلاج المباح بالادوية المباحة الادوية المباحة هذه ايضا من باب اه رفع المرض فيتخذ الاسباب المشروعة ومع الصبر والاحتساب عدم الجزاء. نعم. يقول هذا السائل الشيخ هل صحيح - [00:14:30](#)

بان قول من قرأ الثلاث الايات الاخيرة من سورة الحشر في النهار صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي واذا مات فمات شهيدا واذا قرأها في المساء صلى عليه سبعون الف ملك وان مات مات شهيدا لا اعرف هذا وعلى من قاله ان يثبت من - [00:14:50](#)

من دواوين السنة المعروف كالصحيحين والسنن الرابع اما ان يأتي بكلام مرسل كذا او من اي كتاب مجهول فهذا لا يجوز لان هذا تسبب تظليل للناس. نعم. الاخت نور الهدى الحقيقة ارسلت بسؤال دائما نسأل عنه كثيرا وقد ابتليت به بعض الاخوات وهو عن

[00:15:10](#) - تشقيق

الحواجب في الحفلات والاعراس وغيرها. لا يجوز العبث بالحواجب. المرأة تخاف الله وتترك الحواجب ولا تعبث بها لا بتشكيل ولا بغيره والجمال في بقائها على خلقتها. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة وهي التي تقصه - [00:15:30](#)

حواجبها او تنتف حواجبها او تزيل حواجبها او بعض حواجبها باي وسيلة لا يجوز للمرأة ان تعبث بحواجبها. تظن ان هذا من الزينة هذا من وهذا معصية وهذا من التشبه الممقوت فلا تجوز هذه الخصلة الذميمة. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ هل كان

[00:15:50](#) - الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول دعاء معين ليوم الجمعة. واذا كان هناك دعاء نرجو افادتنا فيه. لا اعلم دعاء معين يوم الجمعة نعم ما الذي ورد انه تقرأ سورة الكهف في يوم الجمعة وليلتها وكذلك مما يشرع يوم الجمعة الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:10](#)

في يوم الجمعة وليلتها. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه السائلة عين صاد نون تقول زوجي الحقيقة عصبي ويطلب ومني ان اجهز له الشيشة ويأمرني باشيء الحقيقة قد تكون مخالفة للشرع. فيقول لي بان هذا طاعة - [00:16:30](#)

ما الحكم في ذلك؟ هذه طاعة محرمة هذه طاعة للشيطان قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا الزوج ولا غير الزوج ولا الوالد ولا اي احد لا يطاع المخلوق في معصية الخالق. انما الطاعة بالمعروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

[00:16:50](#) - وكونها تحضر له

الدخان او الشيشة او الاشياء المحرمة فهذا من التعاون على الائم والعدوان. الله جل وعلا قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة

[00:17:10](#) - شكرا -

قال لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم لهذا البرنامج. وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي اجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)